Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol.32 / No.12/ 2024 المجلد 32 / العدد 12/ 2024

طبيعة السلوكيات العدوانية الاجتماعية لدى طفل الروضة بمرحلة ما قبل المدرسة في مدينة حلب

شيم طويل سيف الدين قدي مروان دويعر
كلية التربية/ جامعة حلب
shiamtawil@gmail.com

تاريخ استلام البحث: / /2024 تاريخ قبول النشر: / /2024 تاريخ نشر البحث: 29/ 12/ 2024

المستخلص:

إن انتشار السلوكيات العدوانية بين الأطفال مثير للاهتمام، فعدم القدرة على التعرف عليها وضبطها من المربين، يؤدي لانتشارها بشكل كبير، وحدوث اضطرابات عند الأطفال المعرضين للعدوان، فهدف البحث الحالي التعرف على طبيعة السلوكيات العدوانية الاجتماعية عند أطفال الروضة وعلاقة ذلك بمتغير الجنس، تكّون مجتمع البحث من أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مدينة حلب في مرحلة الطفولة الثالثة بعمر (5ـــ6) سنوات، واختيار عينة بطريقة عشوائية مكونة من 75 طفلا وطفلة، بحيث قامت الباحثة بتطبيق بطاقة ملاحظة على الأطفال للتعرف على السلوكيات العدوانية عندهم، واتبعت الباحثة في البحث المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته مع طبيعة البحث، والإجابة عن تساؤلات البحث، المتمثلة بـــ: هل توجد سلوكيات عدوانية بين أطفال الروضة؟ وهل توجد فروق بين الذكور والإناث على بطاقة الملاحظة في ممارسة السلوكيات العدوانية؟

وتوصّل البحث للنتائج التالية: توجد سلوكيات جسدية ولفظية ورمزية بين أطفال الروضة، ويوجد فروق بين الذكور والإناث على بطاقة الملاحظة في ممارسة السلوكيات العدوانية، لصالح الذكور؛ لأن متوسطهم الحسابي أعلى، وبناء على ذلك استخلصت التوصيات الآتية:

1. إجراء دورات تدريبية لمربيات الأطفال لتعلم طرائق ووسائل قياس السلوك العدوني والعمل على معالجته والتقليل منه؛ لأن مرحلة الطفولة هي مرحلة لإعداد شخصية الطفل وتوعية الأهل والمربيات عن مدى تأثير البيئة المحيطة على سلوكيات الأطفال.
2. توعية المربيات لإعداد أنشطة وألعاب ترفيهية وتعليمية بالمشاركة بين الذكور والإناث لتخفيف حدة التوتر والغضب والعدوان لدى الأطفال.
3. استخدام التعزيز المادي والمعنوي عند قيام الطفل بسلوك سوي بعيداً عن العدوانية.

الكلمات الدالة: السلوكيات العدوانية، طفل الروضة، مرحلة ما قبل المدرسة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِلَ للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol.32 / No.12/ 2024 المجلد 32 / العدد 12/2024

The Nature of Social Aggressive Behaviors Among Kindergarten Children in The City of Aleppo

Shiam Tawil Saif al-Din Qadi Marwan Dweir
College of Education/ University of Aleppo

Abstract

The prevalence of aggressive behaviors among children is interesting, because of the inability to identify and control them by educators, Leads to high prevalence, disturbances in children exposed to aggression, The aim of the current research is to identify the nature of social aggressive behaviors in kindergarten children and their relationship to the gender variable The research community is one of the children of government and private kindergartens in the city of Aleppo at the age of 3 (5 years).A sample was selected in a random manner of 75 children, so that the researcher applied a note card to the children to identify their aggressive behaviors, and the researcher in the current research followed the analytical descriptive approach, to fit it with the nature of the research, and the research questions were answered, namely: Are there aggressive behaviors among kindergarten children? Are there differences between males and females on the note card in the practice of aggressive behaviours?

So that the research reached the following results and females on the note card in the practice of aggressive behaviors,Physical, verbal and symbolic behaviours exist among kindergarten children, and there are differences between males and females on the note card in the practice of aggressive behaviours, for the benefit of males because their average arithmetic is higher. Accordingly, the following recommendations have been drawn:

1. Conduct training courses for nannies to learn ways and means of measuring and working to address and reduce aggressive behaviour, as childhood is a stage for preparing the child's personality and sensitizing parents and nannies about the impact of the surrounding environment on children's behaviours
2. Sensitization of female educators to develop recreational and educational activities and games with male-female participation in order to alleviate tension, anger and aggression among children.
3. The use of material and moral reinforcement when the child carries out his or her behaviour away from aggression.

Key words: aggressive behaviors, kindergarten child, preschool.

1. مقدمة البحث:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي الأرضية التي يبنى عليها كل ما يليها من مراحل، وهي الأساس الذي يقوم عليه بنيان شخصية الفرد، ومن هنا تبرز أهمية هذه المرحلة وخطورتها بوصفها اللبنة الأولى والأساس الذي يقوم عليه بناء الإنسان، ويتضح لنا بأنه كلما كان الأساس قوياً يكون البنيان متماسكاً متيناً، فأصبح لزاماً على السياسات التربوية التعليمية التي تسعى إلى تأكيد مكانة الإنسان في الوجود والاهتمام بتنمية شخصيته، وأن تتوجه بالاهتمام في مرحلة رياض الأطفال؛ لأنها مؤسسة تربوية لها قيمة تربوية أساسية في تنشئة الطفل وتنمية قدراته المختلفة، ومن منطلق أنها الأساس الذي يبنى عليه السلم التعليمي بمراحله المختلفة، ويعد المعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية وسر نهضتها، وتقع على كاهله مسؤولية تربية الأجيال وتنشئتهم، ومعرفة طبيعة السلوكيات العدوانية بين الأطفال والعمل على معالجتها.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ينشغل الأطفال في مرحلة الطفولة بممارسة بعضا من الأنماط السلوكية التي قد تتصف بالنشاط الزائد والانفعال وكثرة الحركة وعدم الانتباه وتقلب المزاج والعدوانية، وتعد هذه الأنماط طبيعية إذا حدثت بصورة مؤقتة وبأوقات متباعدة عندما تنسجم مع المرحلة العمرية، أما إذا لم تنسجم مع المرحلة النمائية، وإذا أصبحت ملازمة للطفل بحيث يتكرر ظهورها في أغلب الأوقات في المواقف الحياتية المتعددة. [1:ص130]

2ــ مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي في أن السلوك العدواني يشكّل الجانب الأكبر الذي يتحكم في انفعالات الفرد، فقد يشعر طفل الروضة بالاكتئاب والحزن نتيجة موقف أقرانه منه كالسخرية منه أو الاعتداء عليه ، ومع تكرار المواقف والاحداث وعدم قدرته على الوقوف أمام من يعتدي عليه بنفسه، فيكون ذلك سبب في نمو نوازع الطفل العدوانية والتعرض للاضطرابات التي تؤثر على الطفل العدواني بشكل سلبي كعدم القدرة على التكيف الاجتماعي والجنوح، فإن السلوك العدواني ناتج عن مواقف وظروف محيطة بالطفل ويعيشها، وليس فقط ناتج عن خصائص الطفل الفردية، فأصبح من الضروري دراسة السلوك العدواني، فقامت الباحثة بزيارات لعدة روضات في مدينة حلب لاحظت عبرها بوجود بعض المظاهر العدوانية والألفاظ السيئة المنتشرة بين الأطفال، مما استدعى دراسة هذه السلوكيات لمعالجتها والحد من انتشارها.

3ــ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في: توجيه الأنظار للسلوكيات العدوانية بين الأطفال وكيفية تعامل مربية الأطفال معها وعلاجها، إضافة إلى أهمية النتائج التي يمكن التوصل لها كتوفير قاعدة بيانات عن درجة توفير السلوك العدواني لدى طفل الروضة للارتكاز عليها في بناء التوجيهات التربوية والبرامج العلاجية للحد من السلوك العدواني.

4ــ أهداف البحث:

4ــ1 التعرف على طبيعة السلوك العدواني عند الأطفال.

4 .2 التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في طبيعة السلوك العدواني وفق متغير الجنس (ذكورـــــ إناث).

5ــ مصطلحات البحث:

5ــ1 السلوك العدواني: ردة فعل طبيعية للطفل واستجابة للمثير الذي يشعره بالاحباط لحماية نفسه وكل ما يخصه.[2:ص26]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

عرفه الرفاعي بأنه: "السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه والإيذاء، وبهذا يكون اندفاعاً هجومياً يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفاً وهو يتجه نحو إكراه الآخر أو سلب خير منه، أو إيقاع أذى فيه أو مسه بالتخريب"[3: ص227]

ـــــ **السلوك العدواني إجرائياً:** الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عند استجابته لبطاقة الملاحظة.

5ـــ2طفل الروضة: الطفل الذي يقع عمره ما بين (4ـــ6) سنوات، وسجل في إحدى مؤسسات رياض الأطفال الحكومية أو الخاصة. [4: ص52]

ـــــ **طفل الروضة إجرائياً:** كل طفل بلغ عمر الثلاث سنوات، ينبغي أن ينضم إلى أي مؤسسة تعليمية مع أقران من العمر نفسه، مما يؤهله ليكون سليماً من جميع جوانب النمو النفسية والاجتماعية والعقلية.

5. 3 مرحلة ما قبل المدرسة: هي المرحلة التي تستقبل الأطفال قبل دخولهم للمدرسة من عمر (3ـــــ6) سنوات، لتحقيق النمو المتكامل من جميع النواحي العقلية والجسدية والوجدانية والانفعالية.[5:ص739]

مرحلة ما قبل المدرسة إجرائياً: هي مرحلة مهمة وضرورية بالنسبة للطفل حيث يقوم الطفل عبرها بتعلم الكثير من المهارات، وتنمي لديه السلوكيات المقبولة ليكون عضواً فعالاً في المجتمع.

6ـــ حدود البحث:

طُبق البحث على عينة من أطفال الروضة بعمر (5ـــ6) سنوات في الروضات الحكومية والخاصة في مدينة حلب لعام 2024، في الفصل الدراسي الثاني، وبلغ عددهم (75) طفلا وطفلة.

7 ـــ الدراسات السابقة:

7ـــ1 دراسة[2:ص49ـــــ51] في جامعة ابن خلدون، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر اللعب في التخفيف من السلوك العدواني الذي يقوم به الطفل، واتبعت الباحثة المنهج العيادي لإجراء هذه الدراسة، وتكوّنت عينة الدراسة من 4 حالات 2 ذكور و2 إناث، وتطبيق مقياس السلوك العدواني عليهم، واتبعت الباحثة الملاحظة العيادية أداة للدراسة، وتوصلت الباحثة إلى أن للعب أثرا في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال الروضة.

7ـــ2 دراسة[6:ص83ـــــ88] في الجزائر، هدفت الدراسة للكشف عن الفروق في كل بعد من أبعاد السلوك العدواني والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة بين كل من التطبيق القبلي والبعدي لبرنامج الأنشطة الفنية المقترح للأنشطة الفنية، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 15 طفلاً طفلة اختيرت بأسلوب المعاينة غير العشوائية من أطفال مرحلة التربية التحضيرية، وتطبيق استمارة السلوك العدواني للمعلمات للإجابة عن كل بند حسب السلوك الذي يتميز به كل طفل، وتوصل الباحث للنتيجة التالية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك العدواني لدى عينة الدراسة كل من التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج المقترح.

7 ـــــ3 دراسة[7:ص31ـــــ38] في الجزائر، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كل من السلوك العدواني والنشاط الزائد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربية تبعاً لمتغير الجنس والسن، واتبعت الباحثة المنهج

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الوصفي الاستكشافي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من 72 طفلاً، واستخدام مقياسي السلوك العدواني والنشاط الزائد، وتوصلت الباحثة للنتيجة التالية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طفل الروضة تعزى لمتغير الجنس.

7ـــــ4 دراسة[8:ص54ـــــ57] في الجزائر، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العقاب التربوي والسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط، اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من 100 تلميذ وتلميذة، واستخدمت الباحثة استبانة العقاب التربوي والسلوك العدواني، وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة بين العقاب التربوي والسلوك العدواني.

8ـ التعليق على الدراسات السابقة:

حرصت الباحثة في عرض الدراسات على اختيار الدراسات التي اعتمدت على متغير السلوك العدواني، في حين اتفقت مع الدراسة[6]، والدراسة[7]، من حيث العينة المختارة، واختلفت مع الدراسة[2]؛ لأنها حدّدت عيّنتها بحالات مناسبة لدراستها، أما الدراسة[8] فتمثلت عينتها بتلاميذ التعليم المتوسط، أما من حيث المنهج تميزت الدراسة الحالة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، اختلفت مع الدراسات السابقة، كالدراسة[2] اتبعت المنهج العيادي، والدراسة[6] تمثل منهجها بالشبه التجريبي، والدراسة[7] اتبع فيها المنهج الوصفي الاستكشافي، والدراسة[8] تمثّل منهجها بالوصفي الارتباطي، أما من حيث الأداة فاتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة[2] باختيار بطاقة الملاحظة، واختلفت عن الدراسة[6] التي اعتمدت على استمارة السلوك العدواني للمعلمات أداة لها، أما الراسة[7] فاعتمدت على مقياس السلوك العدواني، واختلفت أيضاً مع الدراسة[8] بحيث اعتمدت على استبانة السلوك العدواني، أما نتائج الدراسات فتنوعت بتنوع الأهداف، والدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الصفي التحليلي، وتمثلت العينة بأطفال الرياض، واعتمدت على بطاقة الملاحظة أداة لها، في ما تفردت من حيث مكان التطبيق في مدينة حلب.

9ـ الإطار النظري:

السلوك العدواني: هو السلوك الذي يهدف إلى إيذاء الآخرين عبر تدمير الممتلكات والأذى الجسدي والنفسي، ويشمل كل السلوكيات التي تتميز بالتهجم والاستثارة والانفعال الحاد وألفاظ الاستهزاء والاستفزاز واستعمال وسائل يستهدف من وراءها إلحاق الأذى بالطرف الآخر؛ لأنه سلوك يعبر عنه بأي ردة فعل تهدف إلى إلحاق الأذى بالذات والآخرين.[9:ص66]

ينبغي التمييز بين العدوان والعدائية، فإن العدائية هي حالة انفعالية مزمنة نسبياً تتسم بالمعاداة للآخرين والرغبة في إيذائهم وتسبب الألم لهم، والفرق الجوهري بينهما هو التمييز بين السلوك والمشاعر بحيث أن العدائية هي المشاعر السلبية اتجاه شخص ما أو معيار معين وعندما يُعبّر عنها هنا تحولت إلى سلوك عدواني، فإن العدوان والعدائية مفهومين مترابطين. [10:ص224]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

كيف يكشف السلوك العدواني؟

تُكتشف الميول العدوانية عند الطفل بملاحظة تصرفاته أثناء ممارسة النشاط الحركي كاللعب أو الرسم، والتعرف على اسقاطات الطفل الانفعالية عند تعرضه لموقف معين، وملاحظة تفاعله مع أقرانه في المواقف المختلفة.[2:ص29]

مظاهر السلوك العدواني:

نلاحظ نوبة غضب عند الطفل مصحوبة بشعور الخوف والخجل، وتلك النوبات تتزايد نتيجة الضغوط النفسية المستمرة في محيط الطفل، ويبدأ الطفل بالاعتداء على أقرانه للانتقام باستخدام اليدين والرجلين والاعتداء على ممتلكات الآخرين واخفاؤها لمدة من الزمن بهدف الازعاج، وقد نلاحظ سلوكيات لفظية كالنقد اللاذع للآخرين والشتم والتلفظ بألفاظ سيئة.[3:ص5ـــ6]

أشكال العدوان عند طفل الروضة:

إن للعنف أشكالا مختلفة ويظهر بصور مختلفة مثل التكسير والاعتداء اللفظي والبدني والسخرية والسرقة والمشاحنات التي تقوم بين الأطفال، **ويظهر السلوك العدواني في عدة أشكال** كما يلي:

1. العدوان اللفظي: لا يتعدى حدود الكلام فيعبر عنه بالاستهزاء والسخرية والألفاظ الجارحة والنابية والشتم والتعدي اللفظي على الآخرين.
2. العدوان الجسدي: هو الاعتداء الجسدي على النفس أو على الغير ويعبر عنه بالعض والخرمشة والضرب، وقد يصل ذلك إلى إصابات كبيرة وخطيرة.
3. التنمر والمضايقة: يشتمل على السخرية من الآخر بشكل متواصل وبطريقة مستفزة ومضايقة الآخرين لإثارة غضبه بحيث يصل أحد الأطراف إلى العدوانية والتلذذ بذلك.
4. العدوان السلبي أي يكون الهدف من ممارسة بعض السلوكيات هو إهانة الآخرين واحتقارهم، ويشمل العدوان السلبي على الإهمال والمكايدة والصمت والتجاهل مما يستثير ذلك غضب الطرف الآخر والشعور بالإحباط.[11: ص15]

العوامل التي تسهم في اكتساب السلوك العدواني:

قلة الإشراف على الأطفال سواء في البيت أو المدرسة، وأسلوب التربية القائم على العقاب البدني القاسي، يقوم الطفل بمهاجمة من هم أصغر منه سناً، بحيث يقدم نموذجاً لما يحدث معه في المنزل عندما يضربه أخوه الأكبر، وإن كثرة الإهانات التي يتلقاها الطفل من زملائه تولد لديهم الشعور بالغضب مما يشكل عند الطفل السلوك العدواني نتيجة قلة الضوابط والقوانين التي تمنع من انتشار هذه الإهانات.

يسهم أسلوب الآباء في التعامل مع أطفالهم في القضاء على السلوكيات السلبية أو تعزيز الإيجابي منها، ولكن عندما يستسلم الآباء لسلوك الأطفال البغيض وينفذون طلباتهم وبهذه الطريقة يتمسك الأطفال بأسلوبهم للحصول على ما يريدون.

متابعة الأطفال برامج الكرتون العنيفة والأفلام التي تظهر فيها هذه السلوكيات تؤدي إلى تطبيق كل ما يشاهده على الآخرين بتمثيل الدور، ويعد ذلك من العوامل الرئيسة في تشكيل السلوك العدواني.[3:ص229]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أسباب العدوان:

ظهر العدوان لحكمة وصفها الله سبحانه وتعالى بين خلقه ليكون وسيلة يدافع بها المرء عن نفسه وحقوقه، كما قال الله في كتابه العزيز: "ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون"[سورة البقرة، الآية 179].

إذاً للعدوان حكمة يستخدمها المرء للحفاظ على أمن البشرية وسلامتها وليحافظ الأفراد على أنفسهم وحقوقهم، فإن الصفات السلبية للعدوان لا تمنع من وجود بعض الايجابيات لأنه قد يدل على حيوية الطفل وتشاطه والتعبير عن جرأته.

فقد يكون العدوان ناتجا عن مؤثرات داخلية ليس لها علاقة بالمؤثرات الخارجية، ووضح الباحثون في السلوك العدواني حدوثه إلى العامل البيولوجي بحيث أنه محصلة الخصائص البيولوجية عند الفرد، وأن نشاط مناطق الدماغ التي يطلق عليها الهيبوثلامس (HYPOTHALAMUS)، وزيادة نسبة الكهرباء في الدماغ واضطراب في نسبة هرمون السيروتونين (SEROTONEN)، وهرمون التستوسترون(TESTOSTERONE)، يؤدي ذلك إلى ظهور السلوك العدواني لدى الفرد أي قد يكون ناتجا عن خلل عضوي يؤدي إلى خلل وظيفي في الشحنات الكهروعصبية عند الإنسان، وقد يكون سبب العدوان ناتجا عن أسباب اجتماعية ليس لها علاقة بالأسباب الداخلية والعضوية.

إن المهمة الأساسية في تربية الطفل هي تنميته من جميع النواحي فلا يقتصر الاهتمام بالنواحي الجسمية والعقلية بل يشمل النمو الديني والاجتماعي والاخلاقي، فيتحقق بذلك السلام والطمأنينة وتقدير الذات والتعبير عن المشاعر بثقة تامة وقد تكون المشكلات الأسرية والخلافات من أبرز الأسباب المؤثرة على سلوك الطفل فعند تعرض الطفل للمشاحنات داخل أسرته وبين الأبوين يفقده النمو النفسي السليم والتكيف الفعال.

نجد أن العنف الذي يظهر بين أفراد الأسرة الواحدة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى خلل في سلوك الطفل، إذاً فإساءة معاملة الوالدين لبعضهما البعض من أخطر الممارسات التي تؤثر على تنشئة الأطفال ومستقبلهم، وقد يكون العامل البيئي متمثلاً في مواقف الوالدين وسلوكهم مع أطفالهم له أثر كبير في تشكيل السلوك العدواني وظهوره عند الطفل كإثارة الغيرة للطفل والتدليل الزائد والاحباط وتلبية كل طلبات الطفل.

ومن أهم الأسباب التي تؤدي للعدوان هو الإحباط، فإن الطفل بحاجة للتدريب على التكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يتواجد فيه والطفل يرغب في أن يعامل بكل احترام بوصفه كائنا متكاملا من جميع جوانب النمو الانفعالية والحسية والشخصية والعقلية، لتدريب الطفل للقيام بأدوار ضمن جماعة الأسرة والاصدقاء لمساعدته ليكون عضواً فعالاً فيها، لتحمل المسؤولية لكونه مر بخبرات أسرية مفعمة بالحنان والحب وفهم الذات والآخرين، فإن الأطفال الذين لديهم علم بالحقوق والواجبات يقومون بتطوير سلوكيات الالتزام نحو الذات والآخرين في بيئة تشجعهم على أن يكونوا مطمئنين عند القيام بالتصرفات المقبولة كما يشعرون باللوم عند قيامهم بالسلوك غير المقبول، فالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بحاجة إلى وضع معايير محددة لهم يستطيعون عبرها التعبير عن رغباتهم باستقلالية، والتعبير عن آرائهم والمشاركة في الأحاديث.[12:ص16]

النظريات التي فسّرت العدوان:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

هناك العديد من النظريات التي فسرت العدوان فمنها من فسّره على أنه سلوك غير مكتسب ونظريات أخرى فسرته على أنه سلوك مكتسب، يتعلمه الطفل من البيئة المحيطة، ومن هذه النظريات ما يلي:

النظرية البيولوجية: مبدأ النظرية البيولوجية أن الإنسان عدواني بطبيعته وأن العدوان غير متعلم، أي إنه محصلة للاضطرابات الفسيولوجية، كما يرى صاحبا هذه النظرية هثرنكتون وبارك، وأن هناك علاقة بين العدوان وشذوذ الصبغات الوراثية والاضطرابات الهرمونية والعصبية، وتفترض بعض الدراسات الحديثة أن للوراثة أثرا في ظهور الاختلافات والفروق الفردية في السلوك العدواني، وأن هناك علاقة إيجابية بين مستوى التيستوستيرون وبين السلوك العدواني عند الذكور، فكلما زاد هرمون التيستوستيرون كلما كان السلوك العدواني أعلى، وفسّرت هذه النظرية السلوك العدواني بأنه نزعة موروثة لاستخدام استجابات عدوانية سلبية، وقد ظهرت منبهات تعمل مطلقات فطرية للاستجابات العدوانية المرتبطة بالنظام العصبي العضلي عند الإنسان.

نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد –مؤسس نظرية غريزة العدوان– أن العدوان ليس سلوك فطرياً وحسب بل هو حتمي عند جميع الناس هدفه تفريغ الطاقة العدوانية التي تنشأ داخل الإنسان من غريزة العدوان وهي تلحّ على طلب الإشباع كإلحاح الطاقة الجنسية الناتجة عن غريزة الجنس، فقد افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان غريزة الحياة ويعبر عنها بالحب والجنس، وغريزة الموت ويعبر عنها بالعدوان، وعندما يتعرض الفرد لتهديد خارجي تتنبه غريزته العدوانية، فيغضب الفرد ويختل اتزانه الداخلي ويتهيأ للعدوان لأي إثارة خارجية بسيطة، وقد يعتدي من دون وجود إثارة خارجية لتفريغ طاقته العدوانية والتخفيف من توتره النفسي وليعود لاتزانه الداخلي، وقد بيّن فرويد أن غريزة العدوان مرتبطة بغريزة الموت وبناءً على ذلك يولد الفرد ولديه نزعة للتخريب والتعبير عنها، فإن لم تجد هذه النزعة متخذاً للخارج فتوجه نحو الفرد نفسه.

نظرية العدوان الناتج عن الإحباط: افترض دولارد ودوب وميلر وسيرز –أصحاب هذه النظرية الذين اصدروا كتاب بعنوان الإحباط والعدوان– أن السلوك العدواني يسبقه الإحباط، بحيث تزداد رغبة الفرد في القيام بالسلوك العدواني عند معرفته لمصدر الإحباط، وعندما يدفع كف السلوك العدواني في الموقف الاحباطي إلى زيادة ميل الفرد للقيام بالسلوك العدواني، وإذا منع الفرد عن توجيه عدوانه تجاه مصدر الاحباط فقد يوجه عدوانه نحو ذاته مما قد يؤدي إلى الفصام والاكتئاب.

النظرية السلوكية: انصب اهتمامها بتفسير السلوك الإنساني بالبحوث التجريبية، فالإنسان لا يعتدي بلا سبب من وجهة نظر المدرسة السلوكية فقد تكون أسبابه ذاتية ترجع لتكوين الإنسان الجسمي والنفسي، أو اجتماعية ترجع لظروف نشأته وتربيته في البيت أو المدرسة، وقد ترجع أسبابه لظروف الموقف الذي يرتكب فيه العدوان، يعد واطسون مؤسس هذه النظرية أن للبيئة المكانة الأولى في تحديد السلوك رافضاً فكرة الوراثة والغريزة.

أما سكنر فيرى أن الثواب والعقاب للطفل سبب في تعلّم السلوك أي يميل الطفل لتكرار السلوك الذي يثاب عليه ويكف عن السلوك الذي يعاقب عليه، وقد اهتمت المدرسة السلوكية بدراسة السلوك العدواني لمعرفة أسبابه للوصول إلى قوانين ونظريات لتفسيره للتحكم به بالوقاية أو بالعلاج، وقد تحدث السلوكيون عن العدوان كغيره من السلوكيات التي يمكن اكتشافها وتعديلها وفقا لقوانين التعلم، بحيث ركز السلوكيون على فكرة أن

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العدوان سلوك متعلم من البيئة المحيطة، ومن المثيرات التي يتعرض لها الفرد فيكتسب عبرها السلوك العدواني والاستجابات العنيفة.

النظرية المعرفية: تمثلت هذه النظرية بمجموعة من العلماء من أصحاب نظرية المجال المعرفي ونظرية الجشطالت في علم النفس المعرفي، ومثل فرتهيمر وكوفكا وكهلر نظرية الجشطالت بحيث انصب اهتمامهم في المشاكل المتعلقة بالإدراك، أما كيرت ليفن صاحب نظرية المجال المعرفي، فركز على أثر المعرفة في السلوك الإنساني، فالأفراد يختلفون في ردود أفعالهم وتعاملهم مع المواقف التي تواجههم كل بحسب البناء المعرفي لديه، فقد يدرك أحدهم من خبرة ما أنها ضارة، وبالموقف نفسه قد لا يدرك فرد آخر بالخبرة نفسها ضارة، وقد يشعر شخص ثالث بالتجربة العدوانية فيسلك مسلكاً عدوانياً انتقامياً، يتبين أن استجابة الفرد العدوانية تنشأ من الخبرات الاجتماعية المتعلمة .

نظرية التعلم الاجتماعي: يعد ألبرت باندورا –مؤسس هذه النظرية بالملاحظة– أن استخدام العقاب بشكل كبير من الوالدين نموذج عدواني للطفل، وأن للنماذج العدوانية التي يراها الطفل من محيطه أثرا لزيادة العدوان لدى الأطفال أكبر بكثير من الصور الكرتونية الأقل واقعية، والسلوك العدواني متعلم ومكتسب لا يرثه الطفل برأي باندورا أي إن الفرد يتعلم السلوكيات بملاحظته لتصرفات الآخرين والبالغين حوله ومحاولة تقليدهم وتقمصهم، على سبيل المثال عندما يشاهد الطفل والده وهو يضرب أمه بشكل متكرر، فتزداد فرصة أن يكون زوجا وأبا عنيفا بالمستقبل، فالأطفال يكتسبون باستمرار أنماطا سلوكية جديدة من النماذج التي تحيطهم ويتعرضون لها، مع ذلك فإن الدليل المباشر على هذا التعلم لا يتضح حتى تسيطر الظروف البيئية المناسبة.

تتحدث هذه النظرية عن أثر التفاعل الاجتماعي على الأطفال ومدى اكتسابهم للسلوكيات المختلفة سواء تواجدهم مع الآخرين بشكل مباشر بتواجد الكبار حولهم، أو عبر البيئة ووسائل الإعلام.[12:ص21ـــ27]

العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

يتميز كل فرد بمستوى معين من حيث شدة الاستجابة نحو المواقف التي يقابلها بشدة انفعالية شديدة أو بشدة انفعالية منخفضة، ولاحظ ارتفاع الاستثارة الانفعالية عند الرياضيين فمن المتوقع أن يكونوا أكثر استعدادا لإخراج السلوك العدواني عند تعرضهم لمثيرات ترتبط بالعدوان، أي إن هناك ارتباطا بين شدة الاستثارة وظهور السلوك العدواني وخصوصاً عندما يكون العدوان هدفا وليس وسيلة.

يتحدد مستوى السلوك العدواني على درجة الخوف من انتقام الطرف الآخر الذي يتوقع أن يقابل سلوكه بعدوان مضاعف أو عقاب شديد، وتؤكد بعض البحوث أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، نتيجة تأثير مرحلة الطفولة وعوامل التنشئة الاجتماعية في المراحل الأولى بحيث يُشجّع الذكور على العدوانية أكثر من تشجيع الإناث، وتتوقع البنات أنها تتلقى عقاب من الذكور نتيجة سلوكهم العدواني، فإن الثقافات تعدّ السلوك العدواني سمة مرغوبا فيها للذكور فقط، وأن الإناث يتعلمن أن لا يكنّ عدوانيات ولا يشتركن بالمواقف التي تتسم بالمخاطرة لكي لا يفقدن أنوثتهن.

وإن الأطفال الذين يتمتعون بقدرات بدنية عالية ومدربين تدريبا جسديا كافياً يكون سلوكهم العدواني أقل من أقرانهم غير المدربين بدنياً ولا يتمتعون باللياقة البدنية الجيدة والقدرات المهارية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التأثيرات البيئية على السلوك العدواني:

إن للبيئة تأثيرا كبيرا على سلوكيات الأطفال، فإن للثقافة وللأسرة أثر في تحديد طبيعة سلوك الطفل فإذا كان سلوك الآباء عدوانيا ينعكس على تربية الأطفال فيصبحون عدوانيين، أما نماذج العنف الأقل تأثيرا من الأسرة والأقران فهي النماذج التي يشاهدها الطفل على شاشة التلفاز ويقضي مدة أطول بمشاهدتها من أنشطة أخرى.[2: ص27ـــ28]

طرائق للتخفيف من السلوك العدواني:

بداية يجب الوقوف على أسباب السلوك العدواني لدى الطفل بهدوء دون توبيخ أو عقاب، كي لا ينعكس بشكل سلبي على الطفل فيصبح أكثر عنادا وغضباً وعدوانيةـ فيظهر الطاعة خوفا من العقاب، ويقوم بالسلوك غير المرغوب فيه حين تتاح له الفرصة، فمن المهم القيام بتعويد الطفل على الأعمال التي تتناسب مع قدراته وإمكاناته لتجنب خبرات الفشل والإحباط كلما أمكن ومنع الطفل من مشاهدة النماذج العدوانية لعدم محاكاته وتقليدها.

إعداد الطفل للحياة بإشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية وعدم توفير مطالب الطفل كلها في وقتها، بل تأجيل البعض منها لوقت آخر، وكي لا يتعود على أسلوب البكاء والغضب لتحيق رغباته.

توفير علاقات قوامها المحبة والألفة والتسامح والتعاون، وتوفير الجو الأسري السليم المليء بالدفء والحنان والأمان والثقة التامة، باستخدام أسلوب الاقصاء للمواقف غير المرغوب فيها بشكل طبيعي لمدة محدودة كعزل الطفل عن الحصول على المعززات الدافعة للعدوان.

نجد أن السلوك العدواني ظاهرة يمكن الالتفات لها من الوالدين والمربين في الروضة ومحاولة الحد منها لتأثيرها الكبير على سلوكيات الأطفال في المستقبل. [2:ص29ـــ30]

معالجة السلوك العدواني عند طفل الروضة:

1. تغيير ما يحيط بالطفل من عوامل بيئية: قد يكون أسلوب المعاملة المنزلية والمدرسية قائماً على القسوة الزائدة على الطفل أو إهمال حاجاته وعدم تلبية متطلباته الأساسية، أو ترك الطفل على حريته فيعرض نفسه لمشكلات ، فإن الفشل الأسري قي إقامة علاقة سليمة بين الزوجين سبب في افتقاد الطفل للنموذج السليم في العلاقات، فيرى الطفل الأب والأمّ في صراع دائم، وقد يصل الأمر في ما بينهم إلى تبادل المشاعر العدوانية أمام الطفل أو على مسمعه، فإن بذلك ينحاز الطفل لأحد الوالدين عن الآخر، وبالنتيجة لابد من إدخال التعديل المطلوب على تلك الظروف بتوعية الوالدين بالتأثيرات السلبية على الوضع الأسري كلها، وتبصيرهم بالمنهج السليم لتربية أطفالهم، ومتابعة التغيرات على الوضع العام للأسرة بعد توعيتهم وإذا لم يطرأ أي تحسن يُتّخَذ الأولاد في بعض الدول وتُسلّمهم إلى مراكز رعاية خاصة.

2. تغيير في العوامل المتضمنة في المواقف التي تخلق العدوان: نلاحظ مواقف تتطلب توجيه من الوالدين لتصحيح مسارها، أي يمكن الاتفاق بين الوالدين على أن تُعزز السلوكيات الإيجابية ودعمها على الملأ، وأن

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تُضبط السلوكيات العدوانية وتقويمها في مكان خاص بين الطفل ومن يتولى مسؤولية توجيهه، فأي تصرف غير سوي بدلا من توبيخ الطفل أمام أقرانه يمكن أن يعهد تلك المشكلة الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، والتعاون مع الأسرة في اتباع كل التعليمات لتقويم سلوكياته.

3. تغيير الحالة الفيزيولوجية للطفل: تنظيم وقت الطفل بتخصيص وقت محدد للنوم ووقتاً للّعب وتوفير مكان مناسباً للطفل بإضاءة مناسبة وتهوية وحجرة للدراسة خاصة به، وإعطاء قدرا كافيا للاهتمام بالأنشطة الترفيهية وتجنب إرهاق الطفل بالأعمال المنزلية أو أعمال إضافية خارج طاقته وقدرته على التحمل، وإجراء الفحص الطبي الشامل للطفل والإفادة من الاستشارات الطبية وتنظيم وجبات الطفل اليومية بناء على تعليمات صحية.

4. تغيير الحالة النفسية لطفل: العمل على تخفيف الضغوط التي يعاني منها الطفل فلا يعقل أن يواجه الطفل هذه الضغوط من البيت ومن المدرسة ومن ثم يحرم من الادماج مع أقرانه، فيجب تعويض الطفل بظروف أفضل خارج البيت، وأن المشاركة في النادي أو في اللعب والانضمام لجماعة الأقران له أثر في تخفيف الضغوط التي يعاني منها الطفل.

ومن أفضل السبل التي ينتهجها الكبار لمساعدة الأطفال أن يعلموهم الفرق بين المشاعر العدائية بوصفها انفعالا طبيعياً وبين السلوك العدواني الذي ينبغي فرض الحدود عليه.[13:ص 54ـــ57]

فإننا لا نستطيع انتشال العدوان من نفوس الأطفال، لكننا نستطيع وضع الطفل بظروف تهيأ للنمو السليم السوي، وتشجيع الأطفال على مقاومة الانفعال العدواني كي لا يصل إلى مرحلة العجز عن ضبط السلوكيات العدوانية.

10. منهجية البحث واجراءاته: منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة الحالية ويُعرف بأنه: المنهج الوصفي المتعمق، الذي يسمح للباحث بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع بالدراسة العلمية، ثم تُحلّل البيانات المجموعة، لتُعطي التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة.[14:ص 65]

مجتمع البحث وعينته: جميع أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مدينة حلب، إذ بلغ عدد الروضات 520 روضة، واختيار الأطفال بطريقة عشوائية، وبلغ عدد عينة الدراسة الحالية75 طفلاً، من عدة روضات واختيارها بحسب التوزع الجغرافي لمدينة حلب، بحيث تغطي أحياء المدينة.

أدوات البحث: اعتمدت الباحثة على بطاقة الملاحظة لتسجيل سلوكيات الأطفال وملاحظتها، بحيث عرضت الباحثة بطاقة الملاحظة على المحكمين للتأكد من صدقها بتوزيعها على الأساتذة والمختصين في كلية التربية بجامعة حلب، وبعد إجراء التعديلات توصلت للصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، واستخدمت ثبات ألفا كرومباخ، كما موضح بالجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) ثبات الفاكرومباخ لبطاقة الملاحظة

عدد العبارات	قيمة ألفا كرومباخ
16	0,821

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تبين لنا أن قيمة الثبات بلغت (0,821)، فهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية.

الثبات بطريقة الإعادة أي إن في حال إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها وبالظروف نفسها يجب أن نحصل على نفس النتيجة، فقمنا بتطبيق الأداة مرى أخرى بعد مرور مدة زمنية بلغت (22) يوماً وحساب معامل ارتباط بيرسون، والنتيجة كما موضح بالجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) الثبات بالإعادة لبطاقة الملاحظة

	التطبيق الأول	التطبيق الثاني
بيرسون	0,678	0,678
الدلالة	0,001	0,001
العدد	75	75

بلغت قيمة معامل الارتباط (0,678) بمستوى دلالة (0,001) بحيث تألفت العينة من 75 طفلا وطفلة، نجد أن الارتباط بين التطبيقين دالاً إحصائياً.

11. مناقشة أهداف البحث:

11. 1 الهدف الأول (التعرف على طبيعة السلوك العدواني عند الأطفال).

قمنا بحساب تحليل التباين الأحادي للفروق (ANOVA) في طبيعة السلوكيات العدوانية الجسدية واللفظية، كما موضح بالجدول رقم (3)

الجدول رقم(3) سلوكيات عدوانية (جسدية، لفظية، رمزية) بين أطفال الروضة

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	ف	مستوى الدلالة	القرار
العدوان الجسدي	3200,340	1060,280	15	**6،400**	**0,000**	**دالة**
العدوان اللفظي	2200,010	130,350	10			
العدوان الرمزي	1650،013	13،060	4			
المجموع	7050,363	1203,69	29			

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يبين الجدول السابق الفروق بين إجابات الطلاب على بطاقة الملاحظة، وأن مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) ومستوى الدلالة النظري(0،000) أي أصغر من(0,05) ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالبديلة أي توجد سلوكيات جسدية ولفظية ورمزية بين أطفال الروضة، والنسبة الأكبر هي للعدوان الجسدي يليه اللفظي ومن ثم الرمزي، اختلفت النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة.

11. 2 الهدف الثاني: (التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في طبيعة السلوك العدواني وفق متغير الجنس (ذكور ـــ إناث))، وتوضيح ذلك بالجدول رقم(4)

الجدول رقم(4) الفروق بين الذكور والإناث في ممارسة السلوكيات العدوانية

متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
ذكر	35	20،0360	1،15300	**2،597**	44	**0.000**	**دالة**
أنثى	40	19,1200	1،40210				

نلاحظ أن العينة للذكور تألفت من (35) طفلاً بحيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (20،0360) وعينة الإناث بلغت (40) طفلة بمتوسط حسابي بلغ (19,1200)، وبمستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: يوجد فروق بين الذكور والإناث على بطاقة الملاحظة في ممارسة السلوكيات العدوانية، لصالح الذكور؛ لأن متوسطهم الحسابي أعلى، وبرأي الباحثة كان تفسير ذلك بشكل منطقي؛ لأن طبيعة الذكور في مجتمعاتنا عدوانية نوعاً ما وتتسم بالعنف، اختلفت نتيجة التساؤل مع نتائج الدراسات السابقة.

المقترحات:

1. إقامة محاضرات وندوات توعية لأهالي الأطفال لتوعيتهم بأهمية هذه المرحلة وأثرها الكبير على حياتهم المستقبلية.
2. التعاون مع الأهالي في اتخاذ القرارات في الروضة عبر الاجتماعات الدورية معهم واطلاعهم على حاجات الأطفال ومشاورتهم في حل المشكلات التي يواجهها الطفل.
3. تقديم برامج توعوية للأهالي في ما يتعلق بتربية الأطفال في هذه المرحلة وتخصيص مكتن لهذه البرامج في الروضة.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

المراجع والمصادر:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[1] سلوى محمد علي مرتضى، **السلوك العدواني لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات**. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات، المجلد33، العدد3، سوريا، 2011.

[2] فاطمة الزهراء عاصف وياسمين صافر، **دور اللعب في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال الروضة(3ـــ5) سنوات**. رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2023.

[3] إقبال جبار خلف، **السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية**. مجلة بورت ساينس للأبحاث، المجلد الرابع، العدد الرابع، العراق، 2019.

[4] سامي العزاوي ووفاء كريم، **التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات**. مجلة الفتح، العدد50، 2012.

[5] صالح الزهراني، **برنامج منتيسوري التعليمي في رياض الأطفال، مجلة كلية التربية**. المجلد الأول، العدد الرابع، جامعة عين شمس، مصر، 2014.

[6] عبد الحليم مزوز، **فاعلية ممارسة الأنشطة الفنية في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية**. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018.

[7] إيناس بوخلخال، **مستوى كل من السلوك العدواني والنشاط الزائد لدى طفل الروضة**. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2023.

[8] إبراهيم قشار، **العقاب التربوي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط**. رسالة ماجستير، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2017.

[9] شيماء محمد علي هلال، **مقياس السلوك العدواني**. مجلة الإرشاد النفسي، المجلد الرابع، العدد77، جامعة بني ويف، مصر، 2024.

[10] أمنية أبو صالح عمر، **قدرة معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لأطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المعلمات**. مجلة الإرشاد النفسي، العدد 36، جامعة عين شمس، مصر، 2013.

[11] سليمة الكوت، **السلوك العدواني لدى الأبناء، جامعة المنصورة**. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد الرابع، العدد الثاني، 2017.

[12] هند جاد الله، **أشكال السلوك العدواني عند أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم في القطاعين الخاص والحكومي**. رسالة ماجستير، عمان 2014.

[13] محمد علي الهمشري ووفاء عبد الجواد، **عدوان الأطفال**، ط1، مكتبة الإسكندرية، مصر، 2000.

[14] ذوقان عبيدات، البحث العلمي، ط2، دار أسامة، الرياض، السعودية، 2002.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الملاحق:

ــ بطاقة الملاحظة للطفل:

العبارة	نعم	أحياناً	لا
1ــ يراعي شعور الآخرين في تعبيراته اللفظية.			
2ــ يرد الإهانة بالمثل.			
3ــ يخبر الجميع بأخطاء زملائه.			
4ــ إذا أغضبه أحد لا يتردد بضربه.			
5ــ يسيء للمحيطين به بألفاظ نابية.			
6ــ ينقد نفسه على تصرفاته الغير سوية.			
7ــ يركل أقرانه عند دخولهم غرفة الصف.			
8ــ يشتم أقرانه بسبب ودون سبب.			
9ــ يعتدي على أقرانه بالضرب .			
10ــ يهدد أقرانه بالضرب إذا رفضوا تعليماته.			
11ــ يتعمد إزعاج أقرانه باكلام.			
12ــ يقرص أقرانه بقصد الأذى.			
13ــ يشد شعر أقرانه إذا أزعجوه .			
14ــ يبصق على أقرانه بالروضة.			
15ــ يشبه قرينه بأسماء حيوانات.			
16ــ يوجه تعليقات مهينة على أقرانه.			

أسماء المحكمين:

	اسم المحكم	الاختصاص
1	د. حليم أسمر	فلسفة التربية
2	د. إبراهيم اليماني	طرائق تدريس الفيزياء والكيمياء
3	د. رضوان الحاج عبدالله	طرائق تدريس الفيزياء
4	د. فؤاد زوري	طرائق تدريس العلوم الطبيعية
5	د. مصطفى طيفور	القياس والتقويم
6	د. عهد حوري	طرق تدريس اللغة العربية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq